

فصل ٣

ذكر التبادل والتواصل

(١٢٢٦) رُوِيَنا عن ^(١) جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي ^(٢) ابن الحسين (ص) أنه قال : قال رسول الله (صلع) : إذا كان يوم القيامة حَشَرَ الله الخلائقَ نادى منادٍ ليقُمْ أهل الفضل ، فيقومُ فثام ^(٣) من الناس فتستقبلهم الملائكة يبشرونهم بالجنة ويقولون ما فضلُكم هذا الذى تدخلون به الجنة قبل الحساب ؟ فيقولون : كُنَّا نَعْفُو عَن ظلمنا ، وَنَصِلُ من قطعنا ، وَنَحْلُمُ إذا جُهِل علينا ، فيقال لهم : ادخلُوا الجنة ، فنعم أجر العاملين . ثم ينادى منادٍ ليقم أهل الصبر ، فيقوم فثام من الناس فتستقبلهم الملائكة يبشرونهم بالجنة ويقولون ما صَبَرُكم هذا الذى تدخلون به الجنة قبل الحساب ؟ فيقولون : كُنَّا نَصْبِرُ أَنْفُسَنَا على طاعة الله وَنَصْبِرُ عن معاصي الله . فيقال لهم : ادخلُوا الجنة فنعم أجر العاملين . ثم ينادى منادٍ ليقم جيران الله فى دار السلام . فيقوم فثام من الناس فتستقبلهم الملائكة يبشرونهم بالجنة ، ويقولون : ما فضلُكم هذا الذى جاوَزْتُمْ به الله فى دار السلام ؟ فيقولون : كُنَّا نَتَحَابُّ فى الله وَنَتَزَاوَرُ فى الله وَنَتَوَاصَلُ فى الله وَنَتَبَادَلُ فى الله . فيقال لهم : ادخلُوا الجنة فأنتم جيران الله فى دار السلام .

(١٢٢٧) وعن علي (ص) أن رسول الله (صلع) قال : لو دُعِيت إلى ذراع شاةٍ لَأَجَبْتُ ، ولو أهْدَى إلى كُرَاعٍ لَقَبِلْتُ .

(١) كذا فى س .

(٢) ز ، ي - عن جده علي بن الحسين (ع) .

(٣) حش من - الفثام مائة ألف ، حش ي - جماعة .